هو العلم المنصوب بالرفع قدره ... بخفض اعادى سنة المصطفى الغرا
خطيب معاليها امام حديثها ... وحاد مهامجد ومها السر والجهرا
لعمرى هذا هو المطلب الذى ... اذا حازه الانسان ساد الملا طرا
فيا روح ذات الفضل من غير مرية ... وانسان عين الاكرمين سنا فخرا
اليك صديقا فرح العين دمعه ... لبعدك يا مولاى بل فقد الصبرا
فعدت وكان العود فيه لها الشفا ... من بلا لها الداء الذى كان والضرا
وطابت برؤياك التى ... مسراتها في حينا بالهنا تترى
وابت عزيزا في سرور ونعمة ... سعيدا رشيدا سالما غانما برا
ومنا يمنا وافيت باليمن قادما ... لام القرى تختال في حلة خضرا
وكان قدوما في زمان مبارك ... ترقب شهر الصوم منتظر الفطرا
وعودا هو العيد الذى عاد بالهنا ... علينا ونلنا فيه من قربك الاجرا
مجدا وشكرا واعترافا ومنة ... لمن يستحق الحمد للفعل والشكرا
فطب وابق في روض المعز ارتيا ... ذرى المجد تجنى من اطايبها الزهرا
ودونك بكرا اسفرت عن محجب ... بمدحك فاق الزهر بل ضارة الدرا
اتتك تهادى في برود سرورها ... مهنية فاجعل رضاك لها مهرا
وخذها عروسا قد جلا حسن وجهها ... صديقك تاج الدين فابسط له العذرا
وان قصرت عن جا فطولك بالغنى ... مرجية ذا الفضل لا تختشى فقرا
ولا برح الاقبال بالسعد مقبلا ... مدى الايام تقضى به العمرا
ولا زالت الاقدار تلقيك دائما ... صروف الردا والعيش في روضة خضرا

وله عفى عنه

لعادى سلطاننا ذا العلا ... وزيره القائم بالامر
قلت له بشراك تاريخه ... بطلب للحنيد ابو بكر

كدرا له رسم ما استطعت فيا ... لتكرار تبلغ علما وبالكسر جبرا
بجر الزمن فيه اثر لمسا ... كدر الضرب وهو يرده بكسرا

وله راثيا ومورخا

من اهل طيبة معدن الخير الذى ... ابدا حماه ربنا من كل شر
عبد الغنى له رحمة البارى الى ... دار النعيم فحل فيها واستقر
فبغاية المطلوب قلت مورخا ... في دار عدن فاز رسلى عمر

١٢٤٩ وله يمدح الوزير محمد بن الوزير ابراهيم الشامي

على نجل ابراهيم منى تحية ... لطيبة شذاها في الوجود عبير
فتى الفضل والاحسان من جماله ... اذا ما دجى ليل الشدائد نور
هو الاسم المعهود في الوعد بالوفا ... واني بهذا من نداه جدير
وقد حق لي انشاد بيت سمعته ... له فيه معنى بالكمال يشير
وان فمبصا حيدر من نسج نسعة ... وتسعين حرفا في علاك قصير

وله عفى عنه هاجيا

يجر ذيول التيه يطلب رفعة ... وذا عند اهل الفضل يخفض للقدر
خصوصا اذا ما كان ذلك واقعا ... على من غدا بالعجز يعرف والفقر
فهذا من الطغيا يا رفقة الورى ... وفعل قبيح اشنع منتج الكبر
فويل لهذا في الجزا يا ذوى النهى ... الا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

وقال مورخا مباشرة الشيخ عبد القادر بن يحيى المفتى

خلاصة صديق طه الرسول ... من البدر في الضوء ابهى وانور
فمنها الذى كان مفتى الورى ... بام القرى القدوة الهدى البر
ولعبد القادر الدين عبد ويحي ... محافد اهل المعالى المصدر

Copyright © King Saud University